السيد الرئيس،

• لقد أدت العديد من الصراعات والأزمات إلى عرقلة التقدم في تحقيق السلم والأمن الدوليين وفي تنفيذ أهداف التنمية المستدامة.

• وفي ظل هذه التحديات المتزايدة يجب علينا التركيز على الفرص التي يتيحها لنا التعاون الدولي من أجل مستقبل أفضل للعالم أجمع.

• فمشروع المبادرات لاستئناف المسيرة من خلال "تبادل المهارات" نموذج ناجح للتعاون الدولي، ويسهم في توسيع المعرفة العلمية في مجال الفضاء، فتح المجال أمام آفاق وفرص علمية جديدة للشباب والمتخصصين وجه عام.

• إن الوضع العالمي الحالي يحتم علينا وعي التحديات والعمل على حلول مبتكرة والتزامها، إلى جانب السعي دائماً لمواجهة أي تحديات طارئة، والعمل على إعادة التأكيد على أهمية ميثاق الأمم المتحدة، ومبادئ العمل الدولي متعدد الأطراف.

• وفي هذا الصدد تود دولة الإمارات التأكيد على المسائل الثلاث الهامة التالية:

أولاً،

إن قمة المستقبل تمثل فرصة تاريخية لإعادة التأكيد على التزامنا بالتعاون الدولي متعدد الأطراف، لتمكين من تعزيز استجابة الأمم المتحدة للتحديات المشتركة المستقبلية.

- إذ لم يكن لدولة اليوم بمفردها أن تواجه الأزمات العالمية، وهذا ما يجعل من الأمم المتحدة فرصة لتعزيز التوافق حول رؤية مشتركة مبنية على مبادئ ميثاق الأمم المتحدة.

بالإضافة إلى ذلك يتطلب الابتكار والإبداع والتعاون في مجال الذكاء الاصطناعي الاقتصاد بين الحكومات والجامعات والشركات الخاصة في بناء مستقبل قوي آمن يتاح للجميع ولا يترك أحداً خلف الركب.

• وفي هذا الصدد تؤكد دولة الإمارات على التزامها بتحقيق الريادة العالمية في مجال الذكاء الاصطناعي.

ثالثاً،

يجب على القادة العالميين أن يتعاملوا مع الذكاء الاصطناعي بحكمة وبصيرة من أجل الحفاظ على القيادة. ولذلك من المهم تحقيق توازن بين الابتكار والسلامة والمسؤولية.

• ونقف في هذا الصدد على أهمية الخذ بأصول الشباب والنساء والفئات المجتمعية في عمليات التخطيط وصنع القرارات بما في ذلك في المناطق التي تعاني من أوضاع صعبة.

• وقد تبنت دولة الإمارات نهجاً يقوم على استشراف المستقبل والاستعداد له، وتطمئنّ من إنجاز خطوات مهمة في مجال الذكاء الاصطناعي والفضاء.

• ولضمان اتجاه نحو المستقبل، أنشأت حكومة دولة الإمارات حقائب وزارية معنية بالمستقبل والشباب والذكاء الاصطناعي.

• إن دولة الإمارات تؤمن بأن الابتكار والتطور المتسارع هو السلام هو الذي يجعل المستقبل مطمئناً.

وختاماً، أريد أن أقول،

نحن لن نستطيع أن نتسلم الرقيل وأخذه، ولكن لنتعاون في الوقوف في شكل
غفل من أجل أجيال الحاضرة والقادمة.

شكراً.